دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	أثر التفاعل بين بعض استراتيجيات التدريس ، ومهارات الاستذكار لدى طلاب الكليات المتوسطة في سلطنة عمان على تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو الدراسة والتعلم دراسة تجريبية
المصدر:	دراسات في المناهج وطرق التدريس
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس
المؤلف الرئيسي:	السعيد، رضا مسعد
مؤلفين آخرين:	علي، محمد السيد، إسماعيل، عاصم السيد محمد(م.مشارك)
المجلد/العدد:	ع 27
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1994
الشهر:	أغسطس
الصفحات:	64 - 108
رقم MD:	40053
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الاستذكار، سلطنة عمان، التعليم العالي، الجامعات والكليات، طلاب الجامعات، التحصيل الدراسي، استراتيجيات التعلم، طرق التدريس، الاتجاهات التربوية، المهارات الدراسية، تنمية المهارات، التخصصات الدراسية، الاختبارات والمقاييس النفسية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/40053

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

بسم الله الرحمن الرحيم

أثر التفاعل بين بعض استراتيجيات التدريس، ومهارات الاستذكار لدى طلاب الكليات المتوسطة فى سلطنة عمان على تحصيلهم الدراسى، واتجاهاتهم نحو الدراسة والتعلم "دراسة تجريبية"

إعداد

د/ رضا مسعد السعيد
استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية – جامعة المنوفية

د/ محمد السيد على
استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية – جامعة المنصورة

د/ عاصم السيد اسماعيل
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة المنصورة

١٩٩٤

أولاً : الإطار العام للبحث

١-١: مقدمة البحث:

إن العصر الذى نعيشه هو عصر الانفجار المعرفى الذى تراكمت فيه المعرفة، وتزايدت بمعدلات فاقت كل التوقعات البشرية، فلم تعد المعرفة ثابتة ومحددة بنقطة بداية ونهاية، ولكنها أصبحت متغيرة لانهاية لها؛ إذ تضخم حجمها، واستحدثت تصنيفات وتعريفات جديدة فى العلوم، واضطرد إستخدام التكنولوجيا والتطبيق العلمى للمعرفة المكتشفة فى حل مشكلات الفرد، والمجتمع. وكان نتيجة ذلك أن واجه المشتغلين بالحقل التربوى مشكلتين رئيسيتين الأولى : كيفية دراسة هذا الكم من المعرفة، والاستفادة منه فى وصف وتفسير الظواهر التربوية، وتطوير العملية التعليمية، والثانية:- كيفية مواكبة هذه المعرفة المتراكمة فى أثناء عمليات تخطيط المناهج وتنفيذها. كما واجه الطلاب أيضاً مشكلة استذكار وتحصيل هذه المعرفة المتراكمة بأكبر درجة ممكنة من الاتقان.

ومن المسلمات التربوية أن لكل معلم نمط تدريس يميزه عن غيره من المعلمين، وقد يختلف هذا النمط باختلاف المادة التعليمية التى يدرسها؛ إذ يستخدم إستراتيجيات معينة تشيع فى معظم حصصه الدراسية والتى تشكل فى مجملها مايعرف بنمط تدريس المعلم. وينسحب هذا أيضاً على الطلاب؛ إذ يتميز كل طالب بنمط استذكار يتمثل فى السلوكيات التى يتبعها فى تحصيله المعرفة، وتتكرر هذه السلوكيات معه من مادة دراسية الى أخرى. ووفقاً لذلك يعتمد التحصيل الدراسى (تحصيل المعرفة) على نمطى : التدريس الذى يتصف به المعلم، والاستذكار الذى يتصف به الطالب، وبذلك يكون التحصيل الدراسى محصلة التفاعل بين استراتيجيات التدريس وسلوكيات (مهارات) الاستذكار.

ويتفق معظم التربويين على أنه لاتوجد طريقة مثلى فى التدريس، وبالتالى لا

توجد استراتيجية واحدة تعطى تحصيلاً أفضل لجميع الطلاب. ويؤكد كرونباخ Cron-bach (1977) على أن أنسب وسيلة لمراعاة الفروق الفردية فى المدرسة تكون بتغيير استراتيجيات التدريس بما يتلائم واستعدادات المتعلم، ولن يجرى هذا الإ بالكشف عن نتائج التفاعل بين الاستعدادات والمعالجات التدريسية. (٢٨ : ٧) وقد ظهرت فكرة تفاعل الاستعدادات – المعالجات كبديل لفكرة البحث عن الطريقة المثلى فى التدريس التى تصلح لجميع الطلاب بصرف النظر عن قدراتهم واستعدادتهم.

وقد وجدت فكرة التفاعل قبولاً لدى المشتغلين بالمناهج وطرق التدريس وذلك بسبب التعقد والتداخل اللذان يتميز بهما الموقف التدريسى؛ فالموقف التدريس ليس موقفاً بسيطاً يمكن عزل أحد عناصره ودراسته دون بقية العناصر، ولكنه موقف متعدد العناصر ومن أهم عناصره : المعلم، والمتعلم، والمنهج المدرسى، وعمليات التدريس وعمليات التعلم، وبيئة التعلم ونواتج التعلم والشكل التالى يوضح عناصر الموقف التدريسى (٥ : ١٤٦).

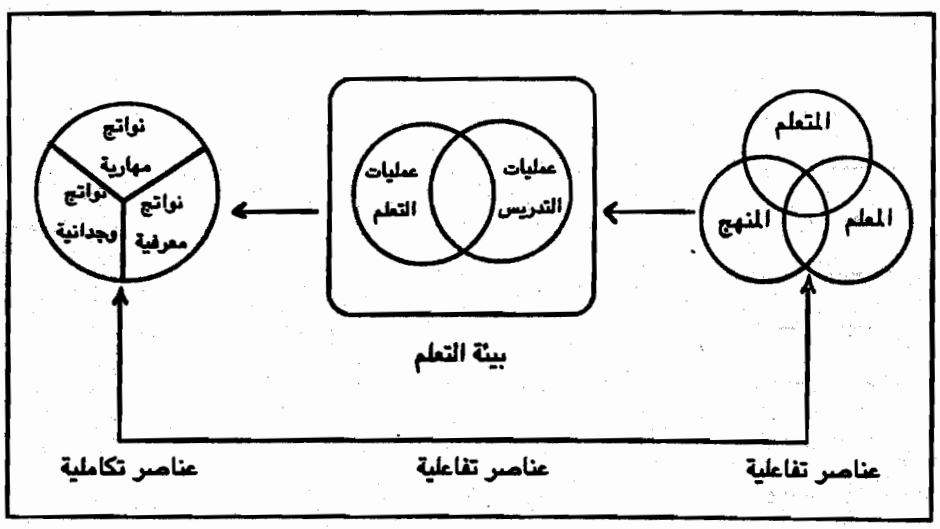

شكل رقم(١)

عناصر الموقف التدريسى

ويتضح من هذا الشكل أن هناك عديداً من أوجه التفاعل داخل الموقف التدريسى التى ينبغى على التربويين دراستها بدلاً من تركيزهم على دراسة الآثار الأساسية لعناصر الموقف التدريسى على نواتجه المختلفة دون الآثار التفاعلية وهى الأكثر أهمية؛ لأنها تعكس حقيقة الموقف التدريسى الفعلى المتداخلة المتفاعلة.

وإذا كانت معظم الدراسات والأبحاث التربوية قد أكدت فاعلية استراتيجيات التدريس الحديثة على التحصيل الدراسى مثل : تدريس الأقران، والتقويم البنائى، والحقائب التعليمية، والاكتشاف الموجه، وأسلوب حل المشكلات، إلا أنها لم تتطرق الى دراسة التفاعل بين استراتيجيات التدريس، ومهارات الاستذكار، إذ تعنى الأولى بتقديم المعرفة فى حين تعنى الثانية، بنمط تحصيلها والشكل التالى يوضح هذه العلاقة من منظور الباحثين :

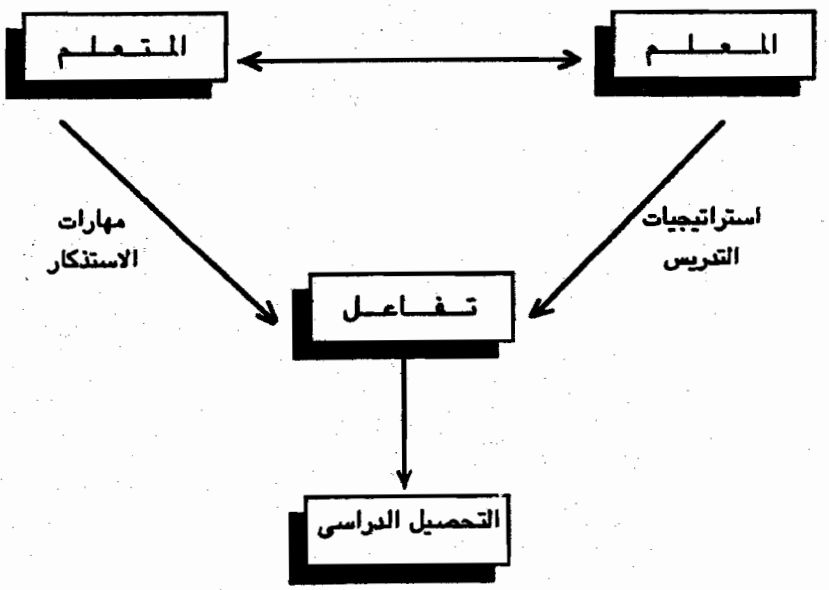

شكل رقم (٢)

علاقة التفاعل بين استراتيجيات التدريس ومهارات الاستذكار

ومن هنا كانت العناية بدراسة أثر التفاعل بين بعض استراتيجيات التدريس ومهارات الاستذكار لدى طلاب الكلية المتوسطة فى سلطنة عمان. على تحصيلهم الدراسى، واتجاهاتهم نحو الدراسة والتعلم.

١-٢: الإحساس بمشكلة البحث: Emergence of problem

من خلال عمل الباحثين بكليات إعداد المعلمين والمعلمات بسلطنة عمان أتضح لهما أن معدلات التحصيل الدراسى لشعب الكلية بالفصل الدراسى الأول للسنة الثانية للعام الدراسى ٩٣ / ٩٤ تراوحت بين (٥٤,٧٪) لشعبة اللغة العربية، (٦٢,٤) لشعبة العلوم. والجدول التالى يوضح معدلات التحصيل التراكمى لشعب الكلية للفصل الدراسى الأول بالسنة الثانية ٩٣ / ٩٤.

جدول رقم(١)

المعدلات التراكمية لشعب الكلية للفصل الدراسى الأول لطالبات السنة الثانية للعام الدراسى ٩٣ / ٩٤

الشعبة	عدد الطالبات	معدل التحصيل التراكمى	الانحراف المعيارى
التربية الإسلامية	٣٩	٥٦,٣٪	٥,٩
اللغة العربية	٣٧	٥٤,٧٪	٦,٥
اللغة الانجليزية	١٦	٥٨,١٪	٥,٣
الدراسات الاجتماعية	٣٨	٦٠,٢٪	٧,٠٢
الرياضيات	٣٠	٥٩,٢٪	٦,٧
العلوم	٣١	٦٢,٤٪	٦,٩

يتضح من الجدول السابق أن معدل التحصيل التراكمى لشعب الكلية لم يصل الى مستوى الاتقان المطلوب (٨٠٪ من الطالبات يحصلن على ٨٠٪ من الدرجة الكلية فى التحصيل الدراسى للمساقات) بالرغم من توافر منظومة من المساقات الدراسية المناسبة، والامكانات التعليمية العلمية المتاحة للتدريس حيث يوجد فى الكلية مختبرات: التدريس المصغر، وتكنولوجيا التعليم، والحاسوب الآلى، واللغة الإنجليزية، والعلوم، بالإضافة إلى المكتبة التى تشمل أحدث الكتب والمراجع والمجلات العلمية فى جميع التخصصات. الأمر الذى أدى الى توجيه سؤال مفتوح الى عينة عشوائية قوامها (٢٥) طالبة من طالبات الفصل الدراسى الأول للسنة الثانية ٩٣ / ٩٤ موزعة على الشعب الست المختلفة بالكلية.طلب منهن فيه تسجيل أهم الصعوبات التى تواجههن فى تحصيل المسافات الدراسية (ملحق رقم ١) وقد أسفرت نتائج أجابات الطالبات عن حصر (٨) صعوبات كما يوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (٢)

بعض صعوبات تحصيل المساقات الدراسية ونسبة وجودها

لدى عينة عشوائية من طالبات الكلية

الصعوبة	التكرار	النسبة المئوية
١- اتساع (عمق) محتوى المساقات	٢١	٨٤٪
٢- كثرة المساقات الدراسية.	١٨	٧٢٪
٣- قصر الفترة الزمنية للفصل الدراسى.	١٤	٥٦٪
٤- صعوبة المذاكرة فى السكن الداخلى.	١٣	٥٢٪
٥- عدم معرفة الطالبات بطرق الاستذكار المناسبة.	١٩	٧٦٪
٦- عدم مراعاة طرق التدريس للفروق الفردية بين الطالبات.	٢٢	٨٨٪
٧- طول فترة اليوم الدراسى.	١٦	٦٤٪
٨- الخوف من الفشل فى أداء الامتحانات.	٢٠	٨٠٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطالبات اللاتى تواجهن صعوبات فى تحصيل المساقات الدراسية تتراوح بين (٥٢٪) لصعوبة المذاكرة فى السكن الداخلى، و (٨٨٪) لصعوبة مراعاة طرق التدريس للفروق الفردية بين الطالبات وذلك بمتوسط عام مقداره (٧١,٥٪) من الطالبات وانحراف معيارى قدره (١٢,٢). كما يتضح من نفس الجدول أيضا أن معظم هذه الصعوبات قد تعود الى عدم قدرة الطالبات على استذكار مساقاتهن الدراسية بطريقة مناسبة سواء أكان ذلك أثناء شرح المعلم داخل حجرة الدراسة (مهارة الدراسة والاستيعاب) أو أثناء المراجعة فى السكن الداخلى (مهارة المذاكرة) أو أثناء الاستعداد للامتحان.

ورغم وجود هذه الصعوبات فإن استراتيجيات التدريس التى يتبعها المعلمون فى الكلية لاتراعيها؛ إذ يعتمد معظم المعلمين على استراتيجية واحدة وهى المحاضرة وبذلك يتضح أن معظم الصعوبات التى تواجه الطالبات فى تحصيلهن المساقات الدراسية قد تعزى الى عدم مناسبة استراتيجيات التدريس لنمط استذكار الطالبات؛ إذ يختلف من شعبة إلى أخرى، كما أنه يأخذ أشكالاً متعددة :الاستذكار عند تحديد موعد الامتحان، والاستذكار من الملاحظات المدونة فى دفتر المحاضرات، والاستذكار من خلال القراءة الحرة، والاستذكار فى مجموعات صغيرة (المذاكرة الجماعية).

من هذا المنطلق، ومن نتائج الدراسات التى أكدت على زيادة التحصيل من خلال الاهتمام بالتفاعل بين المعالجات التعليمية وبعض الاستعدادات لدى المتعلم، وكذلك من العلاقة بين استراتيجيات التدريس ومهارات الاستذكار نبعت فكرة هذا البحث ومؤداها تحديد الاستراتيجيات المناسبة لكل مجموعة من الطالبات ذوات مستوى معين من الاستذكار حتى يمكن زيادة تحصيلهن الدراسى وتنمية اتجاهاتهن نحو الدراسة والتعلم.

١-٣: مشكلة البحث Problem of the study

تحددت مشكلة البحث الحالى فى كيفية دراسة التفاعل بين استراتيجية التدريس

ومهارات الاستذكار لدى طالبات الكليات المتوسطة فى سلطنة عمان وذلك من خلال الاجابة عن التساؤلات الآتية :

١- هل تختلف مهارات الاستذكار لدى طالبات الكلية باختلاف تخصصهن الدراسى وذلك على مستوى :

أ- مهارة الدراسة والاستيعاب داخل حجرة الصف ؟

ب- مهارة المذاكرة بالسكن الداخلى ؟

حـ- مهارة الاستعداد للامتحان ؟

د- مهارة الاستذكار ككل ؟

٢- هل تختلف مستويات التحصيل الدراسى لدى طالبات الكلية باختلاف :

أ- استراتيجيات التدريس المحددة فى البحث الحالى ؟

ب- مهارات الاستذكار التى تمتلكها طالبات الكلية ؟

حـ- التفاعل بين استراتيجيات التدريس ومهارات الاستذكار ؟

٣- هل تختلف مستويات الاتجاه نحو الدراسة والتعلم لدى طالبات الكلية بإختلاف :

أ- استراتيجيات التدريس المحددة فى البحث الحالى ؟

ب- مهارات الاستذكار التى تمتلكها طالبات الكلية ؟

حـ- التفاعل بين استراتيجيات التدريس ومهارات الاستذكار ؟

٤- هل توجد علاقة بين تحصيل طالبات الكلية لمساقاتهن الدراسية واتجاهاتهن نحو الدراسة والتعلم ؟

١-٤: أهداف البحث Research Aims

يهدف هذا البحث الى :

١- تحديد قائمة بمهارات الاستذكار المتوافرة لدى طالبات الكلية المتوسطة فى سلطنة عمان، والتوصل الى رؤية واضحة حول طريقة هؤلاء الطالبات فى استذكار

وتحصيل دروسهن.

٢- التوصل الى دليل علمى حول أثر التفاعل بين نوعية استراتيجية التدريس ومستوى مهارات الاستذكار على تحصيل طالبات الكلية المتوسطة فى سلطنة عمان لمساقاتهن الدراسية واتجاهاتهن نحو الدراسة والتعلم مستقبلاً.

٣- تحديد مجموعة من استراتيجيات التدريس الأكثر مناسبة لطالبات الكلية المتوسطة والتى تتمشى مع استعداداتهن وقدراتهن حتى يستطيع المعلمون التوصل بهن الى مستوى الاتقان.

١-٥: أهمية البحث: Research Significance

تنبع أهمية البحث الحالى من أنه :

١- يقدم للقائمين على التدريس بالكليات المتوسطة فى سلطنة عمان قائمة بمهارات الاستذكار الشائعة لدى الطالبات تساعدهم فى اختيار استراتيجية التدريس المناسبة لتلك المهارات لدى كل طالبة.

٢- يساعد الطالبات اللاتى يجدن صعوبة فى التحصيل والاستيعاب من خلال التدريس لهن باستراتيجيات تتناسب ومهارات استذكارهن.

٣- يساعد الطالبات فى الوصول الى مستوى الاتقان فى تحصيلهن للمساقات الدراسية بالكلية.

٤- ينمى لدى الطالبات اتجاهاتهن نحو الدراسة والتعلم من خلال التفاعل بين الاستراتيجيات المحددة بالبحث ومهارات الاستذكار؛ إذ تختفى صعوبات ومشكلات التعلم لدى الطالبات مما يزيد من النوازع الايجابية نحو الدراسة والتعلم لديهن.

٥- يساهم فى تطوير فعاليات عمليات التدريس بالكليات المتوسطة فى سلطنة عمان من خلال مراعاة أنماط الاستذكار عند التدريس وربطها بالاستراتيجيات التى يستخدمها المعلمون.

١-٦: مسلمات البحث: Research Postulates

يستند البحث الحالى إلى المسلمات الآتية :

١- لكل معلم نمط تدريس يميزه عن غيره من المعلمين.

٢- لكل طالب نمط استذكار يميزه عن غيره من الطلاب.

٣- يعتمد مستوى التحصيل الدراسى على استراتيجية التدريس ومهارة الاستذكار.

٤- الموقف التدريسى مركب ومتداخل ويصعب عزل عناصره ودراستها بمفردها.

١-٧: مصطلحات البحث Research Termirology

التحصيل الدراسى :

مجموع الدرجات التى حصلت عليها الطالبة المعلمة فى الأختيار التحصيلى المعد لهذا الغرض (اختيار تحصيلى فى مساق تخطيط المناهج وتطويرها من إعداد الباحثين).

الاتجاه نحو الدراسة والتعلم :

مجموع استجابات الطالبة بالرفض أو القبول إزاء الدراسة والتعلم فى الكليات المتوسطة، ويقاس بالدرجة التى حصلت عليها الطالبة على المقياس المعد لهذا الغرض (مقياس الاتجاه نحو الدراسة والتعليم من إعداد الباحثين).

مهارات الاستذكار :

مجموع السلوكيات التى تتبعها الطالبة فى تحصيلها المعرفة العلمية ويقاس بالدرجة التى حصلت عليها الطالبة على المقياس المعد لهذا الغرض (مقياس مهارات الاستذكار من إعداد الباحثين).

التفاعل :

معوفة أنسب استراتيجيات التدريس التى تصلح لكل مجموعة من الطالبات ذوات مستوى معين من مهارات الاستذكار، وذلك من خلال نمط تفاعل المعالجات – الاستعدادات "ATI".

الكليات المتوسطة

هى كليات تهدف الى إعداد معلمى ومعلمات المرحلة الابتدائية فى سلطنة عمان من خلال برنامج تعليمى مدته سنتان بعد الثانوية العامة؛ ويشتمل على جوانب الإعداد الثقافى والأكاديمى والتربوى للطالب/الطالبة المعلمة، وتقوم الدراسة فيها على نظام الفصل الدراسى (أربعة فصول دراسية) والساعات المعتمدة (٧٥) ساعة معتمدة (٢٢– ١٨).

استراتيجيات التدريس (المعالجات التدريسية)

توليفة من المهام التى يقوم بها المعلم داخل حجرة الصف للوصول الى أهداف معينة، على أن تتضمن هذه التوليفة التتابع الذى تسير فيه التحركات التى تؤدى إلى النتائج المستهدفة، كما تتضمن البدائل التى يمكن اتباعها للحيلولة دون حدوث مايناقضها (٢٣ : ٤٠)، واستراتيجيات التدريس المستخدمة فى البحث الحالى هى طريقة المحاضرة المدعمة بالمعالجات التدريسية الآتية :

أ– المحاضرة : وهى استراتيجية التدريس الشائعة فى الكليات المتوسطة، وتعتمد على المحاضر بالدرجة الأولى فى الإعداد والإلقاء والمتابعة.

ب – القراءة الحرة : وهى تستخدم غالباً مع الطلاب الذين يجدون بعض الصعوبات والمشكلات فى التعلم من الحصة الصفية، وتعتمد على تقديم العناصر الرئيسية والأساسيات العلمية لموضوع الدرس إلى الطالب، وتركه يبحث عن تفصيلاته فى المراجع والكتب.

حـ– حل المشكلات : وهى استراتيجية مناسبة للطلاب الذين لايميلون إلى طريقة الحفظ والتلقين، وتعتمد على تقديم الدرس الى الطلاب فى صورة مشكلة يراد حلها،

ومساعدتهم على الإلمام بأساسيات الدرس فى اثناء محاولتهم التوصل الى الحل.

د - التقويم المستمر : وهى استراتيجية مناسبة للطلاب الذين يذاكرون قرب وقت الامتحان فقط، وتعتمد على أستمرارية تقديم اختبارات قصيرة للطلاب عقب كل حصة أو كل وحدة دراسية؛ لتحفيزهم على الاستذكار أولاً بأول.

هـ - التدريس بالاقران : وتعتمد هذه الاستراتيجية على تدريس الطلاب المتفوقين لزملائهم الطلاب، هذا بالاضافة إلى مشاركة الطلاب للمعلم فى شرح بعض الدروس.

١-٨ : حدود البحث Limitations of the study

اقتصر البحث الحالى على مايأتى :

١- الكلية المتوسطة للمعلمات بعبرى نظراً لتوافر المناخ المناسب لإجراء البحث بها.

٢- طالبات الفصل الدراسى الثانى بالسنة الثانية بالكلية للعام الدراسى ٩٣/٩٤؛ حيث أنهن على وشك التخرج وقد قضين ثلاثة فصول دراسية كاملة.

٣- استبعدت طالبات شعبة اللغة الانجليزية من عينة البحث الحالى؛ نظرا لإختلاف مهارات استذكارهن عن بقية طالبات الشعب الأخرى فى الكلية.

٤- مساق "تخطيط المناهج وتطويرها"، نظراً لقيام أحد الباحثين بتدريس هذا المساق لعينة البحث أثناء فترة إجراء التجربة.

٥- استراتيجيات التدريس الآتية :

المحاضرة مع تدريس الاقران، التقويم المستمر، حل المشكلات، القراءة الحرة؛ نظراً لتناظرها مع أنماط الاستذكار الشائعة لدى طالبات الكلية.

٦- مهارات الاستذكار العامة التى يجب توافرها لدى طالبات الكلية بغض النظر عن تخصصهن الدراسى والذى يتطلب مهارات استذكار نوعية لم يتم تناولها فى هذا البحث.

ثالثاً : الإطار التجريبى للبحث

Experimental Framework of the study

٣-١: عينة البحث Research Sampling

تكونت عينة البحث الحالى من (١٦٩) طالبة من طالبات الفصل الثانى للسنة الثانية بالكلية المتوسطة للمعلمات بعبرى والمقيدات بالعام الدراسى ٩٤/٩٣، وقد اشتملت على خمس شعب وزعت بطريقة عشوائية على المعالجات التجريبية (خمس استراتيجيات) حتى تتوافر سمة التكافؤ بين مجموعات البحث الخمس؛ إذ يؤدى التوزيع العشوائى إلى تشابه السمات والخصائص والمتغيرات القبلية المختلفة لدى مجموعات البحث. ويوضح جدول رقم (٣) توزيع افراد العينة على المعالجات التجريبية.

جدول رقم(٣)

توزيع افراد عينة البحث على المعالجات التجريبية

الشعبة	عدد الطالبات	النسبة المئوية	المعالجة التجريبية
التربية الإسلامية	٣٧	٢١,٨٪	تدريس الاقران
اللغة العربية	٣٥	٢٠,٧٪	المحاضرة
الدراسات الاجتماعية	٣٨	٢٢,٥٪	القراءة الحرة
الرياضيات	٣٠	١٧,٨٪	التقويم المستمر
العلوم	٢٩	١٧,٢٪	اسلوب حل المشكلات
المجموع	١٦٩	١٠٠٪	

٣-٢: منهج البحث Research Methodology

اعتمد هذا البحث على المنهج التجريبى القائم على تصميم الدراسات التفاعلية ثنائية البعد، وذلك بغرض دراسة الآثار المستقلة لمتغيرات استراتيجيات التدريس،

ومهارات الاستذكار على كل من التحصيل الدراسى، والاتجاه نحو الدراسة والتعلم، وكذلك دراسة الأثار التفاعلية بين هذه المتغيرات وذلك من خلال المجموعات التجريبية الخمس الآتية :

المجموعة التجريبية الأولى : وهى مجموعة طالبات شعبة التربية الإسلامية اللاتى درسن مساق تخطيط المناهج وتطويرها" من خلال استراتيجية "تدريس الأقران".

المجموعة التجريبية الثانية : هى مجموعة طالبات شعبة اللغة العربية اللاتى درسن مساق "تخطيط المناهج وتطويرها" من خلال استراتيجية المحاضرة.

المجموعة التجريبية الثالثة : هى طالبات شعبة الدراسات الاجتماعية اللاتى درسن مساق "تخطيط المناهج وتطويرها" من خلال استراتيجية "القراءة الحرة".

المجموعة التجريبية الرابعة : هى مجموعة طالبات شعبة الرياضيات اللاتى درسن مساق "تخطيط المناهج وتطويرها" من خلال استراتيجية التقويم المستمر.

المجموعة التجريبية الخامسة : هى مجموعة طالبات شعبة العلوم اللاتى درسن مساق "تخطيط المناهج وتطويرها" من خلال استراتيجية "حل المشكلات".

ويوضح الشكل التالى التصميم التجريبى للبحث (١٥ : ٢٢٩)

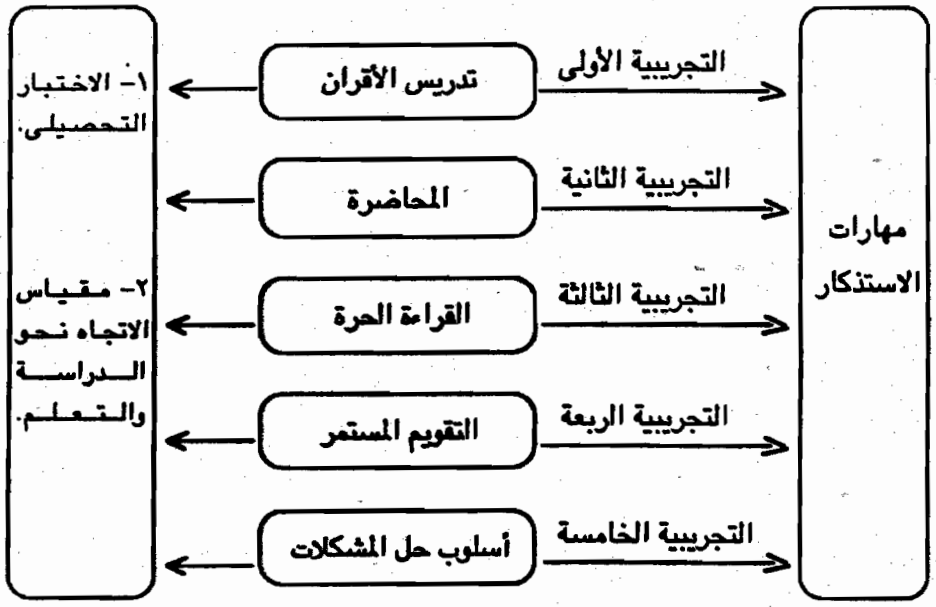

شكل رقم (٣)

التصميم التجريبي للبحث

٣-٣: متغيرات البحث:

اشتملت المتغيرات التى تناولها البحث الحالى بالدراسة والتجريب على مجموعة من المتغيرات المستقلة والتابعة، كما تم ضبط بعض المتغيرات الدخيلة حتى لايؤثر تدخلها فى اثناء التجربة. وفيما يلى بيان كل مجموعة من هذه المتغيرات :

٢- ***المتغيرات المستقلة*** : وهى مجموعة المتغيرات التى يهدف البحث الى دراسة آثارها الأساسية والتفاعلية على كل من التحصيل الدراسى والاتجاه نحو الدراسة والتعلم لدى طالبات الكليات المتوسطة فى سلطنة عمان. وتشتمل هذه المجموعة على نوعية المعالجة التجريبية (المتغير المستقل الأول)، ومستوى مهارات الاستذكار (المتغير المستقل الثانى)، وللمعالجات التجريبية خمس مستويات تعكس استراتيجيات التدريس الخمس المختارة للبحث، فى حين أن لمهارات الاستذكار مستويين

يعكسان الارتفاع والانخفاض حول المتوسط الحسابى للدرجات على مقياس مهارات الاستذكار.

ب- ***المتغيرات التابعة*** : وهى مجموعة المتغيرات التى يهدف البحث الحالى الى قياسها كنواتج له، وتشمل : التحصيل الدراسى فى مساق "تخطيط المناهج وتطويرها" (كما يقاس بالاختبار التحصيلى الذى أعده الباحثان)، والاتجاه نحو الدراسة والتعلم (كما يقاس بمقياس الاتجاه الذى أعده الباحثان لهذا الغرض.

حـ- ***المتغيرات الدخيلة*** : وهى مجموعة المتغيرات التى تتدخل فى التجربة بدون قصد الباحثين، وقد تؤثر على النتائج النهائية لها. وتشمل هذه المتغيرات : الفصل الدراسى، ونوعية المساق الدراسى محل التجربة، والتغيرات الطارئة التى تحدث على الجدول الدراسى فى أثناء التجربة، والامتحانات الدورية التى تعقد للطالبات فى كل شعبة دراسية. وقد راعى الباحثان تماثل كل هذه المتغيرات لكل الشعب الدراسية؛ حتى تتساوى آثارها - إن وجدت - على نتائج البحث لكل شعبة من الشعب المختارة للتجربة.

٣-٤: أدوات البحث Resarch Tools

لجمع البيانات اللازمة لإختبار فروض البحث، والإجابة عن تساؤلاته؛ قام الباحثون بإعداد وتصميم الأدوات الآتية :

١- مقياس مهارات الاستذكار — من إعداد الباحثين

٢- مقياس الاتجاه نحو الدراسة — من إعداد الباحثين

٣- اختبار تحصيلى فى مساق "تخطيط المناهج" — من إعداد الباحثين

٣-٥ :إعداد المعالجات التجريبية

لتدريس مساق "تخطيط المناهج وتطويرها" وفقاً لاستراتيجيات التدريس الخمس المحددة فى البحث الحالى؛ أتبع الباحثون الخطوات الآتية :

١- الاطلاع على الخطة الدراسية (٩٣/٩٤) لمساق "تخطيط المناهج وتطويرها" المقرر على طالبات الفصل الدراسى الثانى للسنه الثانية فى الكليات المتوسطة فى سلطنة عمان؛ والتى اتضح منها أن مساق يشمل (٤) وحدات دراسية تتناول (١٥) موضوعاً يتم تدريسها فى (٣١) حصة (ساعة) بمعدل ساعتين أسبوعياً فى خلال الفترة من ١٩٩٤/١/١٥ حتى ٤ / ٥ ١٩٩٤. ويوضح الجدول التالى وحدات المساق والوزن النسبى لها.

جدول (٤)

وحدات مساق "تخطيط المناهج وتطويرها" والوزن النسبى لها.

عنوان الوحدة	الموضوعات المتضمنة فى الوحدة	عدد الحصص	الوزن النسبى
الوحدة الأولى مفهوم المنهج	١- مفهوم المنهج التقليدى. ٢- مفهوم المنهج الحديث. ٣- مفهوم المنهج فى المنظور الإسلامى ٤- مكونات المنهج.	٧	٢٢,٥٨٪
الوحدة الثانية : أسس المناهج	٥- الأسس الفلسفية للمنهج. ٦- الأسس الثقافية والإجتماعية للمنهج ٧- الأسس النفسية للمنهج. ٨- الأسس المعرفية للمنهج.	٩	٢٩,٠٣٪
الوحدة الثالثة : تخطيط المناهج العمانية وبناؤها	٩- فلسفة التربية العمانية وأهدافها. ١٠- تخطيط المناهج العمانية ومبادئ تنفيذها ١١- طرق تنظيم المناهج ١٢- الوحدة كتنظيم منهجى وكطريقة تدريس	٩	٢٩,٠٣٪
الوحدة الرابعة : تقويم المناهج وتطويرها	١٣- تقويم المناهج العمانية ١٤- تطوير المناهج العمانية ١٥- الكتاب العمانى ودليله.	٦	١٩,٣٦٪
الكلى		٣١ حصة	١٠٠٪

٢- مراجعة بعض الكتب والمراجع فى مجال المناهج وطرق التدريس؛ لتحديد الخطوات الواجب اتباعها داخل كل إستراتيجية من استراتيجيات التدريس المحددة فى البحث، وكذا العناصر التى يجب أن يشتمل عليها كل درس يمكن تقديمه من خلالها.

٣- إعداد الصورة المبدئية للمعالجات التجريبية الخمس فى ضوء الاجراءات المتبعة فى إعداد وتنفيذ كل استراتيجية من استراتيجيات التدريس الخمس.

٤- عرض المعالجات التجريبية فى صورتها المبدئية على مجموعة المحكمين بالبحث، لمعرفة مدى شموليتها على خطوات تدريسها، وكذا الاعتبارات الواجب مراعاتها عند تنفيذ كل استراتيجية. وبعد إجراء بعض التعديلات التى أشارت مجموعة المحكمين، أصبحت المعالجات صالحة للتجريب (ملحق ١٠).

وفيما يلى وصف موجز لكل من المعالجات التجريبية المستخدمة فى البحث:

***المعالجة التجريبية الأولى:**

تم من خلال هذه المعالجة تدريس المساق المستهدف لطالبات شعبة التربية الاسلامية باستخدام استراتيجية "تدريس الاقران"؛ حيث كلفت بعض الطالبات بإعداد بعض موضوعات المساق وتدريسه لأقرانهن، كما كلفت الطالبات المتفوقات بالتدريس لزميلاتهن فى الشعبة.

*** المعالجة التجريبية الثانية:**

تم من خلال هذه المعالجة تدريس المساق المستهدف لطالبات شعبة اللغة العربية بإستخدام استراتيجية المحاضرة، وهى الاستراتيجية المتبعة والشائعة فى التدريس فى الكليات المتوسطة فى سلطنة عمان.

*** المعالجة التجربة الثالثة:**

تم من خلال هذه المعالجة تدريس المساق المستهدف لطالبات شعبة الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية القراءة الحرة، حيث تم تكليف الطالبات بقراءة موضوعات متصلة بدروس المساق المستهدف من خلال قائمة المراجع المعدة لذلك والموجودة فى مكتبة الكلية. هذا بالإضافة الى مناقشة كل طالبة فيما قرأته ومدى استفادتها فى سبيل تحصيل المساق المستهدف.

*** المعالجة التجريبية الرابعة :**

تم من خلال هذه المعالجة تدريس المساق المستهدف لطالبات شعبة الرياضيات استخدام استراتيجية التقويم المستمر، حيث تعرضت الطالبات لاختبارات قصيرة سريعة عقب كل موضوع من موضوعات المساق المستهدف واستخدمت نتائج هذه لاختبارات فى التمهيد للموضوع التالى .

*** المعالجة التجريبية الخامسة :**

تم من خلال هذه المعالجة تدريس المساق المستهدف لطالبات شعبة العلوم استخدام استراتيجية حل المشكلات، حيث قدمت موضوعات المساق المستهدف فى صورة مشكلات، وتم إشراك الطالبات فى إيجاد الحلول المناسبة لها .

٣-٦ : تحديد مستوى مهارات الاستذكار

قبل إجراء التجربة (تدريس المساق المستهدف من خلال المعالجات التجريبية لخمس)، تم تطبيق مقياس مهارات الاستذكار على عينة البحث الحالى بغرض تحديد مستوى مهارات الاستذكار لدى طالبات الشعب الخمس بالكلية، واعتبرت القيمة المتوسطة (١٦٨,٧) كأساس لتحديد مرتفعى ومنخفضى مهارات الاستذكار؛ فالطالبات اللاتى حصلن على درجات تقل عن الدرجة المتوسطة أعتبرن منخفضى مهارات الاستذكار فى حين أن الطالبات اللاتى حصلن على درجات تزيد على الدرجة المتوسطة اعتبرن مرتفعى مهارات الاستذكار. ويوضح الجدول التالى أعداد الطالبات فى كل مستوى من مستويات مهارات الاستذكار داخل كل شعبة دراسية.

جدول (٥)

توزيع طالبات عينة البحث على مستويات مهارات الاستذكار

الشعبة	المعالجة المستخدمة	عدد الطالبات		العدد الكلى
		مرتفعى الاستذكار	منخفضى الاستذكار	
تربية إسلامية	تدريس الاقران	٢٢	١٥	٣٧
لغة عربية	المحاضرة	١٨	١٧	٣٥
دراسات اجتماعية	القراءة الحرة	١٩	١٩	٣٨
رياضيات	التقويم المستمر	١٥	١٥	٣٠
علوم	حل المشكلات	١٥	١٤	٢٩
العدد الكلى		٨٩	٨٠	١٦٩

يتضح من الجدول السابق تقارب أعداد طالبات كل شعبة من الشعب الدراسية الخمس المختارة للمعالجة التجريبية على مستوى مهارات الاستذكار (فوق المتوسط – دون المتوسط) لجميع الشعب الدراسية باستثناء شعبة التربية الاسلامية حيث يزيد عدد طالبات مرتفعى مهارات الاستذكار عن عدد منخفضى مهارات الاستذكار.

٣-٧. :إجراء التجربة

لتنفيذ المعالجات التجريبية الخمس التى اعدت للبحث الحالى، تم اتباع بالخطوات الآتية :

١- إلقاء محاضرة عامة فى الأسبوع الأول من الفصل الدراسى الثانى لطالبات السنة الثانية ١٩٩٤/٩٣. بقصد التمهيد لدراسة مساق "تخطيط المناهج وتطويرها"، وتهيئتهن للمعالجات التجريبية المحددة فى البحث، وقد شملت المحاضرة النقاط التالية :-

أ- التعرف إلى الخطة الدراسية لمساق تخطيط المناهج وتطويرها ".

ب- التعرف الى استراتيجيات التدريس الخمس المحددة فى البحث، مع توضيح سمات كل استراتيجية فى التدريس.

حـ- التعرف الى أهمية مهارات الاستذكار فى زيادة تحصيل الطالبات فى المساقات الدراسية.

د- مناقشة العلاقة بين استراتيجية التدريس التى يستخدمها المعلم، ومستوى مهارات الاستذكار لدى الطالبات، وأثر هذه العلاقة على ارتقاء تحصيلهن الدراسى.

هـ- إعلام الطالبات فى كل شعبة بنوعية المعالجة التجريبية التى ستستخدم فى تدريس مساق "تخطيط المناهج وتطويرها".

و- إعلام الطالبات بأن تدريس المساق - محل التجربة - سوف يعتمد بالدرجة الأولى على طريقة المحاضرة؛ لكونها الطريقة الشائعة فى التدريس فى الكلية، وسوف يتم تعزيز هذه الطريقة من خلال المعالجة التجريبية المحددة لكل شعبة.

٢ - تحديد مجموعة الضوابط التجريبية التي يجب علي الطالبات من كل شعبة اتباعها فى أثناء إجراء المعالجات التجريبية؛ حتي يمكن تحقيق أكبر قدر ممكن من الصدق الداخلي والخارجى للتجربة. ومن أهم هذه الضوابط.:

* عدم الغياب بقدر الإمكان في أثناء مدة التجربة.

* الإلتزام بإنجاز أية تكليفات من قبل معلم المساق.

* تسجيل أية تغيرات طارئة علي الجدول الدراسى، أو فعاليات عملية التدريس داخل الكلية؛ حتي يمكن مراعاة ذلك عند المقارنة بين الشعب الدراسية المختلفة.

٣- بداية من الاسبوع الثانى، تم تدريس مساق "تخطيط المناهج وتطويرها" لطالبات عينة البحث وفقاً للمعالجات التجريبية المعدة مسبقاً بواقع حصتين (ساعتين) أسبوعياً لكل شعبة دراسية.

٤- بدأت التجربة فى الأسبوع الثالث من شهر يناير، وانتهت في الاسبوع الأول من شهر مايو، وبذلك استغرقت التجربة (١٥) اسبوعياً مدة الفصل الدراسى.

٥- بعد الانتهاء من تدريس المساق، تم تطبيق أداتا البحث : الاختبار التحصيلى فى مساق "تخطيط المناهج وتطويرها"، ومقياس الاتجاه نحو الدراسة والتعلم.

٦- تفريغ البيانات وإعطائها رموزاً رقمية مناسبة، ووضعها فى جداول.

٧- تحديد الأساليب الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات، والإجابة عن تساؤلات البحث، واختبار فروضه.

٨- تفسير البيانات، وصياغة التوصيات والمقترحات.

رابعاً: الإطار الإحصائى للبحث

يتناول هذا الإطار تحليل البيانات التي أسفر عنها البحث إحصائياً؛ وذلك بغرض الإجابة عن تساؤلاته واختبار فروضه، ويشتمل هذا الإطار على :

٤-١: أساليب التحليل الإحصائى المستخدمة فى البحث

قام الباحثون بتحليل بيانات هذا البحث بواسطة آلة حاسبة من نوع CASIO FX - 991N ، والأساليب الاحصائية المستخدمة فى البحث هى.

* مقاييس الإحصاء الوصفى، لوصف درجات طالبات عينة البحث على أدواته المختلفة باستخدام المتوسط، والانحراف المعيارى، ...الخ
* اختبار "ت" "T - test" وذلك لحساب دلالة الفروق فى درجات طالبات الشعب العلمية والادبية على مقياس مهارات الاستذكار قبل تعرضهن للمعالجات التجريبية.
* اختبار تحليل التباين أحادى البعد 1-ANOV لحساب دلالة الفروق بين درجات مجموعات البحث الخمس بصفة عامة على مقياس مهارات الاستذكار.
* تحليل التباين ثنائى البعد 2-ANOVA لحساب دلالة الاثار الاساسية والتفاعلية للمتغيرات المستقلة بالبحث على متغيراته التابعة.
* اختبار توكي للمقارنات Multiple - Comparisons - Tukey Test وذلك للتعرف علي المعالجات ذات الاثر الاكبر في النتائج من خلال المقارنات الثنائية بين مجموعات البحث.
* معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coeff وذلك لدراسة العلاقة بين المتغيرين التابعين علي كل مجموعة من مجموعات البحث الخمس.
* الرسوم البيانية ثنائية البعد، وذلك لتفسير الآثار التفاعلية الناتجة بين المتغيرين المستقلين للبحث.

ويوضح الملحق (١١) المعادلات الاحصائية المستخدمة في البحث (٢٧ : ٢٩١).

٤ - ٢ : نتائج اختبار الفرض الأول للبحث

نص الفرض الأول للبحث على أنه" لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات عينة البحث علي مقياس مهارات الاستذكار بابعاده الثلاثة. ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات مجموعات البحث الخمس على كل بعد من ابعاد المقياس ويوضح الجدول التالى هذه النتائج.

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مقياس مهارات الاستذكار فى مجموعات البحث الخمس

الدرجة النهائية للمقياس	الشعبة / ابعاد المقياس	إسلامية		لغة عربية		اجتماعيات		رياضيات		علوم	
		م١	ع١	م٢	ع٢	م٣	ع٣	م٤	ع٤	م٥	ع٥
٧٥	الدراسة والاستيعاب	٥١,٨	٧,٣٧	٤٩,٠٨	٤,٧	٤,٧	٥٢,١	٥٣,٨	٧,٦٨	٥٢,٩٦	٧,٣٣
١٢٥	المذاكرة	٨١,٣	١١,٦	٧٨,٤	٩,٩	٩,٩	٨١,٥	٨٥,٥	٨,٧٤	٨٧,٣١	١١,٥٣
٥٠	الاستعداد للامتحان	٣٥,٨	٥,١٨	٣٥,٠٥	٥,٥٦	٥,٥٦	٣٦,٨	٣٤,٤	٥,٣٩	٣٥,٦٥	٥,٩٧
٢٥٠	الكلي	١٦٩,	٢١,٤٣	١٦٣,٠٩	١٦,٣٣	١٦,٣٣	١٨٢,٠٥	١٦٣,٧٣	١٥,٧٢	١٧٥,٩	٢١,٨٤

يتضح من الجدول السابق اختلاف قيم المتوسطات والإنحرافات المعيارية (م،ع) لدرجات طالبات الشعب الخمس على مستوى الصفوف (أبعاد المقياس)، ومستوى الاعمدة (الشعب الدراسية) وذلك لصالح شعبة العلوم على مستوى الشعب العلمية (علوم ورياضيات)، وشعبة الدراسات الاجتماعية على مستوى الشعب الأدبية (إسلامية، ودراسات اجتماعية، ولغة عربية).

ويوضح الجدول التالى المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات الشعب العلمية والأدبية كل علي حدة على بعد من أبعاد المقياس.

جدول رقم (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات الشعب الادبية والعلمية على أبعاد مقياس مهارات الاستذكار.

الشعبة	المقياس الاحصائى	أبعاد مقياس مهارات الاستذكار			
		الدراسة	المذاكرة	الاستعداد للامتحان	كلي
الأدبى	م	٥١,٠٥	٨٠,٤٥	٣٥,٩٤	١٦٨,٢
ن = ١١٠	ع	٦,٥٢	١١,٧٤	٥,٥٧	١٩,٩
العلمى	م	٥٣,٣٨	٨١,٣	٣٥,٠٣	١٦٩,٧
ن = ٥٩	ع	٧.٤٦	١١,٧٤	٥,٦٧	١٩,٧٨
الكلى	م	٥١,٨٦	٨٠,٨	٣٥,٦	١٦٨,٧
ن = ١٦٩	ع	٦ ٩٣	١١,٧	٥,٦١	١٩,٨٧

وللحصول علي محك إحصائي حول الفروق بين الشعب العلمية والأدبية على مهارات الاستذكار المختلفة؛ تم تطبيق اختبار "ت" وحساب الدلالة الإحصائية للفروق الناتجة بين المجموعات عند مستوى ٠٥, ويوضح الجدول التالى النتائج التى تم التوصل اليها.

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للفروق بين المتوسطات للشعبيتين الأدبى والعلمى على مقياس مهارات الاستذكار

مهارات الاستذكار	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	عدد افراد العينة	فروق المتوسطات	الخطأ المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدراسة	أدبى	٥١,٠٥	٦,٥٢	١١٠	٢,٣٣	١,١	١٦٧	٢,١ *	دال فى صالح العلمى
	علمى	٥٣,٣٨	٧,٤٦	٥٩					
المذاكرة	أدبى	٨٠,٤٥	١١,٧٤	١١٠	,٨٥	١,٨٩	١٦٧	,٤٤	غير دال
	علمى	٨١,٣٠	١١,٧٥	٥٩					
الاستعداد للامتحان	أدبى	٣٥,٩٤	٥,٥٧	١١٠	,٩١	,٩٠٥	١٦٧	١,٠٠٦	غير دال
	علمى	٣٥,٠٣	٥,٦٧	٥٩					
الكلى	أدبى	١٦٨,١٧	١٩,٩٩	١١٠	١,٥٤	٣,٢١	١٦٧	,٤٧	غير دال
	علمى	١٦٩,٧١	١٩,٧٨	٥٩					

ويتضح من هذا الجدول أن الفروق فى مهارات الاستذكار بين طالبات الشعب العلمية والأدبية ترجع الى الفروق فى مهارات الدراسة بحجرة الصف، حيث اتضح أن قيمة "ت" الناتجة تساوى (٢,١) وهى أكبر من القيمة الجدولية (١,٦٤) عند مستوى ٠,٠٥ ودرجة حرية (١٦٧). ويدل ذلك على تماثل مهارات الاستذكار لدى طالبات الكلية باستثناء مهارات الدراسة داخل قاعات الدرس، وذلك بسبب اختلاف التخصص من ناحية، واختلاف بعض أنماط وسلوكيات التدريس من ناحية أخرى.

ولتحديد الفروق بين الشعب الدراسية الخمس على كل بعد من أبعاد مقياس مهارات الاستذكار؛ تم تطبيق اختبار تحليل التباين أحادى البعد، ويوضح الجدول التالى نتائج التحليل.

جدول (٩)

نتائج التباين بين مجموعات البحث الخمس على مهارات الاستذكار

تحليل التباين / مهارات الاستذكار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الدراسة	بين المجموعات	٤٢٠,٠٢٢	٤	١٠٥,٠٠٥	٢,٢٤	غير دال
	داخل المجموعات	٧٦٦١,١١٤	١٦٤	٤٦,٧١٤		
	المجموع الكلى	٨٠٨١,١٣٦	١٦٨			
المذاكرة	بين المجموعات	٢٣٠,٨٤٧	٤	٥٧٥,٤٦٢	٤,٥٤٥ **	دال - ٤ عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٠٧٦٣,٧١٥	١٦٤	١٢٦,٦٠٨		
	المجموع الكلى	٢٣٠٦٥,٥٦٢	١٦٨			
الاستعداد للامتحان	بين المجموعات	١١٤,٣٤٢	٤	٢٨,٥٨٥	,٩٠٦	غير دال
	داخل المجموعات	٥١٧٧,١٧٣	١٦٤	٣١,٥٦٨		
	المجموع الكلى	٥٢٩١,٥١٥	١٦٨			
الكلى	بين المجموعات	٣٧٧٥,٥٩٩	٤	٩٤٣,٩	٢,٤٧٣ *	دال عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٦٢٥٨٩,١٩٤	١٦٤	٣٨١,٦٤١		
	المجموع الكلى	٦٦٣٦٤,٧٩٣	١٦٨			

ف (١٦٤,٤) عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٣٧

٠,٠١ = ٣,٣٢

وبذلك يمكن رفض الفرق الصفرى الأول للبحث وقبول فرضه البديل الذى يدل على أن مستوى مهارات الاستذكار بأبعاده المختلفة يختلف باختلاف التخصص الدراسى والشعبة الدراسية.

وبالاضافة الى اختلاف مستوى مهارات الاستذكار لدى طالبات الكلية باختلاف التخصص الدراسى لهن، فقد اتضح أيضاً من تحليل النتائج أن ارتباط مهارات الاستذكار الثلاث (الدراسة – المذاكرة – الامتحان) مع بعضها البعض يختلف ايضاً فى شدته من شعبة الى أخرى، وذلك لصالح شعبتى العلوم والتربية الاسلامية (ملحق ١٢).

٤ - ٣: نتائج اختبار الفرض الثانى للبحث

نص الفرض الثانى للبحث على أنه "لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات عينة البحث على الاختبار التحصيلى فى مساق تخطيط المناهج وتطويرها طبقاً لاختلاف : استراتيجيات التدرس، أو مهارات الاستذكار، أو التفاعل الثنائى بينهما". ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات كل مجموعة فرعية (٢ × ٥) على الاختبار التحصيلى، ويوضح الجدول التالى هذه النتائج.

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات التحصيل فى مساق "تخطيط المناهج" موزعة طبقا لمستوى مهارات الاستذكار واستراتيجيات التدريس المستخدمة.

مستوى مهارات الاستذكار	المقياس الاحصائى	استراتيجيات التدريس				
		تدريس الاقران	المحاضرة	القراءة الحرة	التقويم المستمر	حل المشكلات	الكلى
مرتفعى مهارات الاستذكار	م	٢٧,١	٢٧,٥	٣,٣	٢٥,٤	٢٨,٩	٢٨,٢
	ع	٧,٠٦	٤,٣	٣,١	٦,٢	٦,١	٥,٠٦
	ن	٢٢	١٨	١٩	١٥	١٥	٨٩
منخفضى مهارات الاستذكار	م	٢٠,٩	١٩,٩	٢٣,٣	٣٢,٩	٢٧,٦	٢٣,٠١
	ع	٤,٧	٥,١	٤,٧	٤,٣	٧,٢	٥,٨٧
	ن	١٥	١٧	١٩	١٥	١٤	٨٠
مهارات الاستذكار	م	٢٥,٤	٢٣,٨	٢٦,٨	٢٤,٦	٢٨,٣	٢٥,٧٦
	ع	٥,٧٧	٦,٠٧	٥,٣٢	٥,٤٣	٦,٧	٦,٠٥
الكلى	ن	٣٧	٣٥	٣٨	٣٠	٢٩	١٦٩

حيث تمثل (م) المتوسط الحسابى، (ع) الانحراف المعيارى، (ن) عدد الطالبات.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل جموعة من المجموعات العشر (٢ × ٥) على الاختبار التحصيلى، ولتحديد قيمة هذه لفروق وحساب مستوى دلالتها الاحصائية؛ تم استخدام اسلوب تحليل التباين ثنائى لبعد؛ لدراسة أثر كل من نوعية استراتيجية التدريس ومستوى مهارات الاستذكار التفاعل الثنائى بينهما على التحصيل الدراسى فى مساق "تخطيط المناهج وتطويرها". يوضح الجدول التالى هذه النتائج.

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الثنائى بين مهارات الاستذكار واستراتيجيات التدريس على التحصيل الدراسى فى مساق "تخطيط المناهج وتطويرها".

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
استراتيجيات التدريس	٤٠٢,٠٥	٤	١٠٠,٥١	٣,٧٣ **	دال عند ٠,٠١
مستوى مهارات الاستذكار	١١٤٩,٥١	١	١١٤٩,٥١	٤٢,٧ **	دال عند ٠,٠١
التفاعل بينهما	٣٦٣,٥٠	٤	٩٠,٨٧	٣,٣٧ **	دال عند ٠,٠١
داخل المجموعات	٤٢٧٩,٤٧	١٥٩	٢٦,٩١		
المجموع الكلى	٦١٩٤,٥٣	١٦٨			

مستوى الدلالة الإحصائية	ف (١ ، ١٥٩)	ف (٤ ، ١٥٩)
٠,٠٥	٣,٨٤	٢,٣٧
٠,٠١	٦,٤٦	٣,٣٢

يتضح من الجدول السابق مايلى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فى التحصيل الدراسى بين استراتيجيات التدريس الخمس.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فى التحصيل الدراسى بين مرتفعى مهارات الاستذكار، ومنخفضى مهارات الاستذكار.

٣- يوجد تفاعل دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين مستوى مهارات الاستذكار واستراتيجيات التدريس فى التأثير على التحصيل الدراسى.

وتدل هذه النتائج على وجود تأثير لكل من استراتيجيات التدريس، ومهارات الاستذكار والتفاعل بينهما على تحصيل الطالبات فى مساق تخطيط المناهج وتطويرها؛ أى أن اختلاف استراتيجية التدريس يؤدى إلى إختلاف درجات التحصيل الدراسى، كذلك اختلاف مستوى مهارات الاستذكار يؤدى الى إختلاف درجات التحصيل .

وبذلك يتضح عدم إمكانية قبول الفرض الصغرى الثانى للبحث، وقبول الفرض البديل له والذى ينص على أن اختلاف استراتيجيات التدريس التى يتبعها المعلم يؤدى الى اختلاف مستويات التحصيل الدراسى لطلابه، وكذلك اختلاف مستوى مهارات الاستذكار لدى الطالب يؤدى الى اختلاف مستوى تحصيله، والأهم من هذا وذاك أن التفاعل بين نوعية استراتيجية التدريس، ومستوى مهارات الاستذكار يؤدى الى زيادة التحصيل فى المساقات الدراسية المختلفة لصالح الطالبات ذوات مستوى مهارات الاستذكار المرتفع اللاتى تدرسن من خلال استراتيجى المحاضرة والقراءة الحرة، والطالبات ذوات مستوى مهارات الاستذكار المنخفض اللاتى تدرسن من خلال استراتيجيات : تدريس الاقران، والتقويم المستمر، وأسلوب حل المشكلات.

٤-٤: نتائج اختبار الفرض الثالث للبحث

نص الفرض الثالث على أنه "لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو الدراسة والتعلم على مستوى كل من استراتيجيات التدريس، ومهارات الاستذكار والتفاعل الثنائى بينهما" ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الاتجاه نحو الدراسة والتعلم لكل مجموعة من مجموعات البحث العشر (٢ × ٥). ويوضح الجدول التالى هذه النتائج.

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الاتجاه نحو الدراسة والتعلم موزعة طبقا لمستوى مهارات الاستذكار واستراتيجيات التدريس.

مستوى مهارات الاستذكار	المقياس الاحصائى	استراتيجيات التدريس					
		تدريس الاقران	المحاضرة	القراءة الحرة	التقويم المستمر	حل المشكلات	الكلى
مرتفعى مهارات الاستذكار	م	١٧١,٣	١٧٧,٨	٢٥,٤	١٧٩,٢	١٧٩, –	١٧٩,٣
	ع	٢٨,٠٢	١٢,٩	٦,٢	١٥,٥	١٨,٨	٢٠,١٥٨
	ن	٢٢	١٨	١٩	١٥	١٥	٩
منخفضى مهارات الاستذكار	م	١٥٦,٨	١٥٣,٦	١٥٩,٨	١٧٦,٨	١٧٢,٩	١٦٣,٤٥
	ع	٢٠,٢	١٠,٤	١٦,٨	٨,٦	٢٢,٣	١٨,٦٩
	ن	١٥	١٧	١٩	١٥	١٤	٨٠
مهارات الاستذكار	م	١٦٥,٤٥	١٦٦,١	١٧٥,٢	١٧٨,٣	١٧٦,٠٦	١٧١,٨
	ع	٢٦,١٤	١٦,٨	٢١,٣	١٢,٦٥	٢٠,٨	٢١,٠٣
الكلى	ن	٣٧	٣٥	٣٨	٣٠	٢٩	١٦٩

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجموعة من المجموعات العشر (٢ × ٥) على مقياس الاتجاه نحو الدراسة والتعلم، ولتحديد قيمة هذه الفروق، وحساب دلالتها الإحصائية؛ تم استخدام أسلوب تحليل التباين ثنائى البعد؛ لدراسة أثر كل من نوعية استراتيجية التدريس، ومستوى مهارات الاستذكار والتفاعل الثنائى بينهما على الاتجاه نحو الدراسة والتعلم. ويوضح الجدول التالى هذه النتائج.

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الثنائى بين مهارات الاستذكار واستراتيجيات التدريس على الاتجاه نحو الدراسة والتعلم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
استراتيجيات التدريس	٤٧٤٨,٠٩	٤	١١٨٧,٠٢	٣,٥ **	دال عند ٠,٠١
مهارات الاستذكار	١٠٦٧٨,٨٠	١	١٠٦٧٨,٨	٣١,٥ **	دال عند ٠,٠١
التفاعل الثنائى	٥٥١٧,٥٢	٤	١٣٧٩,٣٨	٤,٠٧ **	دال عند ٠,٠١
داخل المجموعات	٥٣٨٤٤,٩٦	١٥٩	٣٣٨,٦		
التباين الكلى	٧٤٧٨٩,٣٧	١٦٨			

مستوى الدالة الاحصائية ف (١، ١٥٩) ف (٤ ، ١٥٩)

٠٥,	٣,٨٤	٢,٣٧
٠١,	٦,٦٤	٣,٣٢

يتضح من الجدول السابق مايلى:

١- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠١,) فى الاتجاه نحو الدراسة والتعلم بين استراتيجيات التدريس الخمس.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠١,) فى الاتجاه نحو الدراسة والتعلم بين مرتفعى ومنخفضى مهارات الاستذكار.

٣- يوجد تفاعل دال إحصائياً عند مستوى ٠١, بين مستوى مهارات الاستذكار واستراتيجيات التدريس فى التأثير على الاتجاه نحو الدراسة والتعلم.

وتدل هذه النتائج على أن اختلاف استراتيجيات التدريس التى يستخدمها المعلمون تؤدى إلى اختلاف اتجاه الطالبات نحو الدراسة والتعلم، كذلك اختلاف مستوى مهارات الاستذكار التى تمتلكها الطالبات يؤدى إلى اختلاف اتجاهاتهن نحو الدراسة والتعلم.

مستوى مهارات الاستذكار لدى الطالبات	استراتيجيات التدريس المناسبة من قبل المعلم
المستوى المرتفع	المحاضرة، القراءة الحرة
المستوى المنخفض	تدريس الاقران، التقويم المستمر، اسلوب حل المشكلات

شكل رقم (٤)

مستوى مهارات الاستذكار وما يناسبه من استراتيجيات التدريس لتنمية الاتجاه نحو الدراسة والتعلم

فى حدود الدراسة الحالية يتضح من الشكل السابق أن الطالبات ذوات مستوى مهارات الاستذكار المرتفع تنمو اتجاهاتهن نحو الدراسة والتعلم من خلال استراتيجى المحاضرة والقراءة الحرة فى حين أن الطالبات ذوات مستوى مهارات الاستذكار المنخفض تنمو اتجاهاتهن نحو الدراسة والتعلم من خلال استراتيجيات :

تدريس الاقران، التقويم المستمر، وحل المشكلات.

وبذلك يتضح عدم امكانية قبول الفرض الصفرى الثالث للبحث، وقبول الفرض البديل له والذى ينص على أنه تختلف اتجاهات الطالبات نحو الدراسة والتعلم باختلاف:مستوى مهارات الاستذكار، واستراتيجية التدريس التى يستخدمها المعلم، وكذلك التفاعل الثنائى بينهما؛ فالطالبات ذوات مستوى مهارات الاستذكار المرتفع تنمو اتجاهاتهن نحو الدراسة والتعلم من خلال التدريس لهن باستراتيجيتى المحاضرة، والقراءة الحرة. فى حين أن الطالبات ذوات مستوى مهارات الاستذكار المنخفض تنمو اتجاهاتهن نحو الدراسة والتعلم من خلال التدريس لهن باستراتيجيات : تدريس الاقران، والتقويم المستمر، واسلوب حل المشكلات.

٤ - ٥ نتائج اختبار الفرض الرابع للبحث:

نص الفرض الرابع للبحث على أنه "لاتوجد علاقة تبادلية موجبة بين درجات طالبات مجموعات البحث الخمس (كل على حده) على الاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاه نحو الدراسة والتعلم" ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب قيم معاملات الارتباط من خلال معادلة ارتباط "بيرسون" بين درجات كل من الاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاه نحو الدراسة والتعلم لكل شعبة من الشعب الخمس، ووضع القيم الناتجة فى جدول فى صورة مصفوفة ارتباط على النحو التالى :

جدول (١٤)

مصفوفة الارتباط لدرجات الاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاه نحو الدراسة والتعلم لكل مجموعة من مجموعات البحث الخمس.

المعالجة التجريبية / اسم الأداة	تدريس الاقران	المحاضرة	القراءة الحرة	التقويم المستمر	حل المشكلات
الاختبار التحصيلى	,٧٢	,٧٩	,٨٧	,٧١	,٨٨
مقياس الاتجاه نحو الدراسة والتعلم					

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١,٠) بين درجات طالبات كل مجموعة من مجموعات البحث الخمس على الاختبار التحصيلى فى مساق تخطيط المناهج ومقياس الاتجاه نحو الدراسة والتعلم؛ حيث تعدت قيم معاملات الارتباط المحسوبة القيم المعروفة بجدول الدلالة الاحصائية؛ مما يدل على أن تحصيل المساقات الدراسية فى الكلية يعتمد بدرجة أو بأخرى على اتجاهات الطالبات نحو الدراسة والتعلم، كما أن ارتفاع درجات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو الدراسة والتعلم يؤدى إلى ارتفاع درجاتهن على الإختبارات التحصيلية للمساقات الدراسية فى الكلية؛ مما يدل على أن مقياس الاتجاه نحو الدراسة والتعلم يعد كمؤشر صادق للتحصيل الدراسى. وبذلك يتم رفض الفرض الصفرى الرابع للبحث، وقبول فرضه البديل.

خامساً: الإطار الختامى للبحث

يتناول هذا الإطار تفسير النتائج التى أسفر عنها البحث، وأهم توصياته ومقترحاته، وقائمة المراجع العربية والاجنبية، وينتهى بملاحق البحث.

٥ - ١: تفسير نتائج البحث:

أسفر تحليل بيانات هذا البحث عن النتائج الآتية :

١- يختلف مستوى مهارات الاستذكار لدى طالبات الكلية باختلاف تخصصهن الدراسى.

٢- تفوقت مجموعة الطالبات ذوات مستوى الاستذكار المرتفع على مجموعة الطالبات ذوات مستوى مهارات الاستذكار المنخفض فى كل من التحصيل الدراسى، والاتجاه نحو الدراسة والتعلم بغض النظر عن نوع المعالجة (استراتيجية التدريس) المستخدمة.

٣- تفوقت مجموعة الطالبات اللاتى تعرضن لإستراتيجية حل المشكلات على مجموعات الطالبات اللاتى تعرضن لاستراتيجيات التدريس الأخرى فى التحصيل الدراسى بغض النظر عن مستوى مهارات استذكارهن.

٤- تفوقت الطالبات اللاتى تعرضن لاستراتيجية التقويم المستمر على مجموعات الطالبات اللاتى تعرضن لاستراتيجيات التدريس الأخرى فى الاتجاه نحو الدراسة والتعلم بغض النظر عن مستوى مهارات استذكارهن.

٥- يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستوى مهارات الاستذكار واستراتيجيات التدريس فى التأثير على كل من التحصيل الدراسى، والاتجاه نحو الدراسة والتعلم حيث :

أ- تفوقت مجموعة الطالبات ذوات مستوى مهارات الاستذكار المرتفع فى ظل استراتيجيتى المحاضرة، والقراءة الحرة فى كل من التحصيل الدراسى، والاتجاه نحو الدراسة والتعلم على أقرانهن فى ظل استراتيجيات تدريس الأقران، والتقويم المستمر، وحل المشكلات.

ب- تفوقت مجموعة الطالبات ذوات مستوى مهارات الاستذكار المنخفض فى ظل استراتيجيات : تدريس الاقران، والتقويم المستمر، وحل المشكلات فى كل من التحصيل الدراسى والاتجاه نحو الدراسة والتعلم على أقرانهن فى ظل استراتيجيتى المحاضرة والقراءة الحرة.

٦- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل طالبات الكليات المتوسطة فى المساقات الدراسية، واتجاهاتهن نحو الدراسة والتعلم.

ويمكن تفسير تلك النتائج بأن تحصيل طالبات الكلية فى المساقات الدراسية المختلفة وكذلك اتجاهاتهن نحو الدراسة والتعلم يتوقف على مدى نجاح المعلم (عضو هيئة التدريس بالكلية) فى اختيار استراتيجية التدريس التى تناسب قدرات واستعدادات طالباته، والفروق الفردية بينهن. وإذا كان نجاح المعلم فى اختيار استراتيجية التدريس المناسبة لطالباته يعتبر عاملاً هاماً فى نجاح عملية التدريس، ونجاح طالباته فى المساقات الدراسية إلا أنه ليس شرطاً كافياً؛ إذ أن استراتيجيات التدريس التى يتبعها المعلم قد يقل أثرها أو ينعدم بسبب انخفاض مستوى مهارات الاستذكار لدى الطالبات سواء أكان ذلك على مستوى متابعة شرح المعلم داخل الصف أو مستوى المذاكرة فى المنزل أو على مستوى الاستعداد الجيد للامتحان؛ فنواتج التعلم الفعال تحتاج الى التفاعل البناء بين استراتيجيات التدريس المناسبة لدى المعلمين، ومستوى مهارات الاستذكار المرتفع لدى الطالبات؛ حتى لايقلل أحد طرفى العملية التعليمية (المعلم - الطالبة) من فاعلية جهد الطرف الآخر؛ وبذا تقل النتاجات التعليمية المتوقعة.

وقد أظهر العديد من الدراسات نتائج مماثلة أكدت فعالية اختيار استراتيجية التدريس المناسبة على التحصيل والاتجاهات ومن هذه الدراسات:فؤاد موسى (١٩٨٤)، وحسن من هاشم بلطيه (١٩٨٩) فى مجال تدريس الرياضيات وسهام العجوز (١٩٨٤) ومحمد السيد على (١٩٩١)،(١٩٩٣) فى مجال تدريس العلوم. ورغم عناية الباحثين باستراتيجيات التدريس وفعاليتها المختلفة على نواتج عملية التعليم؛إلا أن مجال مهارات الاستذكار لم يلق العناية الكافية منهم؛ولذا تقل الى حد كبير الدراسات التى

تناولت أثر مستوى مهارات الاستذكار على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم رغم العلاقة الوثيقة بين مهارات تحصيل المعرفة ومقدار التحصيل الناتج. ولكن هذا لاينفى وجود بعض الدراسات التى تناولت مهارات الاستذكار بالبحث، ولكن معظمها فى مجال علم النفس وتناول وصف تلك المهارات، وتحليلها وبناء برامج أو معالجات لتنميتها لدى الطلاب ومن هذه الدراسات : جابر عبد الحميد، وسليمان الخضرى (١٩٧٨)، وريتا صادق (١٩٨٦)، ورمضان صالح رمضان (١٩٨٧). وبذلك يتضح أن النتائج التى توصلت اليها الدراسة الحالية تسد ثغرة فى مجال الاستذكار والتدريس واثرهما على التحصيل الدراسى والاتجاهات، كما تضع بداية لأبحاث مقبلة فى هذا المجال.

٥-٢: توصيات البحث:

لتحقيق الاستفادة المرجوة من نتائج هذا البحث؛ يوصى الباحثون بما يلى :

١- مراعاة القائمين على التدريس فى الكليات المتوسطة لنوعية استراتيجية التدريس التى يستخدمونها بحيث تتسق مع قدرات واستعدادات طلاب وطالبات هذه الكليات وتراعى الفروق الفردية، فلكل تخصص استراتيجية تدريس تختلف عن استراتيجيات تدريس التخصصات الأخرى، وبذا لاتصبح المحاضرة هى الاستراتيجية المفضلة لدى معظم المعلمين بتلك الكليات.

٢- العناية بمتابعة سلوكيات ومهارات الاستذكار لدى الطلاب والتعرف عليها ومساعدتهم على تنميتها؛ فمعظم طلاب الكليات المتوسطة لايعرفون كيفية استذكار دروسهم وتحصيل المعرفة المطلوبة منهم؛ ولذا نجد أن معظمهم لايستذكرون إلا عند إعلامهم بموعد الامتحان؛ وبذا قد يضيع جهد المعلم بسبب فشل الطلاب فى الاستذكار.

٣- ضرورة مراعاة التناسق بين استراتيجية التدريس التى يستخدمها المعلم ومستوى مهارات الاستذكار التى يمتلكها الطالب / الطالبة فى هذه الكليات؛ حتى يمكن الإفادة من التفاعل البناء بينهما فى تحقيق أكبر قدر ممكن من النتاجات التعليمية المرجوة والتى من أهمها التحصيل الدراسى.

٤- إعداد بعض الوحدات الدراسية التى تتناول مهارات الاستذكار المختلفة وأساليب تنميتها؛ وتدريس هذه الوحدات للطلاب فى كل تخصص حتى يكتسب الطالب المحتوى الذى يجب عليه تحصيله والأسلوب الأمثل الواجب اتباعه عند التحصيل الجيد.

٥- ضرورة تدريب طلاب الكليات المتوسطة على مهارات الاستذكار الفرعية مثل مهارة الدراسة والاستيعاب داخل حجرة الصف، ومهارة استذكار الدروس فى المكتبة أو المنزل، ومهارة الاستعداد الجيد للإمتحان، ومهارة حل المسائل والأسئلة والتطبيقات المختلفة فى المساقات الدراسية.

٥ - ٣: مقترحات البحث

للحصول على معلومات وافية حول التفاعل بين استراتيجيات التدريس ومستوى مهارات الاستذكار وأثره على تحقيق النواتج التعليمية المرجوه؛ يقترح الباحثون إجراء البحوث والدراسات الآتية مستقبلاً.

١- دراسة مسحية لمهارات الاستذكار النوعية اللازمة لتحصيل المساقات فى التخصصات المختلفة فى الكليات المتوسطة.

٢- العلاقة بين مهارات الاستذكار العامة ومهارات الاستذكار النوعية، وأثر كل منها على التحصيل الدراسى والاتجاه نحو الدراسة والتعلم.

٣- فعالية مدخل تنظيم الوقت فى تنمية مهارات الاستذكار لدى طلاب الكليات المتوسطة فى سلطنه عمان "دراسة تجريبية".

٤- وحدات مقترحة لتنمية مهارات الاستذكار لدى طلاب التخصصات المختلفة فى الكليات المتوسطة وتجريبها.

٥- أثر التفاعل من استراتيجيات التدريس ومهارات الاستذكار العامة والنوعية على التحصيل والاتجاهات "دراسة تفاعلية ثلاثية البعد".

٥-٤: مراجع البحث

١- **جابر عبد الحميد جابر، وسليمان الخضرى الشيخ** : دراسة مسحية لعادات الاستذكار، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٨.

٢- **حسن هاشم بلطية** : دراسة مقارنة لفاعلية بعض طرق التدريس على التحصيل الدراسى فى مادة الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، مودعة فى كلية التربية ببنها، ١٩٨٩.

٣- **حسين حسن طاحون** : دراسة تجريبية لأثر تفاعل الاستعدادات – المعالجات عند تلاميذ المرحلة الثانوية فى تحصيلهم لمادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة. مودعة بكلية التربية – جامعة عين شمس، ١٩٨٣.

٤- **رجب سرور** : التفاعل بين أحد الأساليب المعرفية وكل من التعليم الفردى الموجه والطريقة التقليدية فى تدريس مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية وأثره على بعض المتغيرات، رسالة دكتوراه، غير منشورة، مودعة بكلية التربية بدمنهور – جامعة الاسكندرية، ١٩٨٩م.

٥- **رضا مسعد السعيد** : نموذج منظومى رياضى متعدد الأبعاد لاشتقاق مجالات البحث فى قضايا تعليم وتعلم الرياضيات بكليات التربية، مجلة كلية التربية بشبين الكوم، العدد الرابع، ١٩٨٨.

٦- **عزيز الغريب** : التقويم والقياس النفسى والتربوى. القاهرة : دار النهضة العربية ١٩٦٢.

٧- **رمضان صالح رمضان** : بعض مهارات الاستذكار لدى طلاب شعبة الرياضيات بالمرحلة الثانوية وعلاقاتها ببعض المتغيرات الدراسية، مجلة دراسات تربوية، القاهرة، المجلد (٢)، ج (٧)، يونيو ١٩٨٧.

- **ريتاكولوما صادق** : دراسة أثر مقرر لمهارات الدراسة والإستذكار على أداء طالبات مستجدات بقسم اللغة الانجليزية باحدى كليات التربية، مجلة دراسات تربوية، القاهرة، الجزء الرابع، سبتمبر ١٩٨٦). ص ص ٣٦ - ٦٢.

- **سبع محمد أبو لبده** : مبادئ القياس النفسى والتقييم التربوى، ط (٣)، كلية التربية، الجامعة الأردنية، ١٩٨٥، ص ص ٢٦٢ - ٢٦٣.

ا - **سهام أحمد العجوز** : علاقة أسلوبين للتدريس بأداء التلاميذ تحصيليا فى مادة العلوم بالمرحلة الابتدائية، وسالة ماجستير غير منشورة، مودعة فى كلية التربية - جامعة المنصورة، ١٩٨٤.

- **صلاح مراد، ومحمد عبد القادر** : مقياس الاتجاه نحو العملية التعليمية فى مرحلة التعليم الأساسى، مجلة كلية التربية بالمنصورة، الجزء الأول، العدد الخامس، سبتمبر ١٩٨٢، ص ص ٤٩ - ٧١.

-**صلاح مراد، ومحمد مصطفى** : مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى، كراسة تعليمات، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨٢.

ا - **فؤاد محمد موسى** : العلاقة بين التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات وأثر تدريس تاريخ الرياضيات عليهما، رسالة دكتوراه غير منشورة، مودعة فى كلية التربية جامعة المنصورة، ١٩٨٤.

ا - **كليفورد مورجان، جون ريز** : كيف تذاكر وتزيد تحصيلك، الجزء الثانى، ترجمة أحمد محمد العيسوى، الكويت، الصفاه، مؤسسة دار الكتاب الحديث، ١٩٨٥.

ا - **لويس كوهين، لورانس مانيون** : مناهج البحث فى العلوم الاجتماعية والتربوية، ترجمة كوثر كوجك، وليم عبيد، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٩٠.

١٦ - **محمد السيد على** : دراسة التفاعل بين الدافع للانجاز والأتجاه نحو التعلم الذاتى، وبعض المعالجات فى تدريس الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، مودعة بكلية التربية - جامعة المنصورة، ١٩٨٨.

١٧ - ـــــــــ : فعالية أسلوب الموديولات على تحصيل طلاب الدراسات العليا بكليات التربية واتجاهاتهم نحو مادة المناهج، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، الجزء الثانى، العدد الخامس عشر، يناير ١٩٩١، ص ص ٥١٣ - ٥٣٣.

١٨ - ـــــــــ : فعالية أنموذجى :"هيلدا تابا"، "ميرل تنسون" فى إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية المفاهيم العلمية، وتنمية بعض مهارات التفكير العملى لديهم، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (٢٢)، مايو ١٩٩٣ ص ص ٧٥ - ١٢٢.

١٩ - **مصباح الحاج عيسى** : التقنيات التربوية فى تدريس العلوم للمعاهد العليا والجامعات، ط (٢)، جامعة الكويت، ١٩٨٤.

٢٠- **ممدوح عبد المنعم الكنانى** : مدى التغيير فى الاتجاهات النفسية والتربوية للمعلمين قبل وبعد تخرجهم من كليات التربية، المنصورة، مكتبة ومطبعة النهضة، ١٩٨٨.

٢١- **نادر فهمى و آخرون** : التعليم والتعلم الصفى، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٩م.

٢٢- **وزارة التربية والتعليم فى سلطنة عمان** : الكتاب السنوى للإحصاءات التعليمية، العدد العشرون، نوفمبر ١٩٩٠.

٢٣ - **وليم عبيد** : استراتيجيات التدريس بين نظريات التعليم وسلوك المعلم، صحيفة التربية، العدد الثالث، السنة الرابعة والثلاثون، مارس ١٩٨٣، ص ص ٣٩ - ٤٣.

٢٤ - وليم عبيد، ورضا مسعد : البحوث الأكاديمية فى تعليم الرياضيات، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٩١.

25 - **Askounis, A. C.** (977) The Effectiveness of study skills instruction and self - concept exercises on syudy Habits and self - concept of college students with Academic difficulties : A single Approach, Ph. D. Diss., univ. of virginia.

26 - **Brown - Holtzman** (1967) Survey of study habits and attitudes, New York, The psychological corporation.

27- **Cohen, L. & Holliday, M. C** (1982) Statistics for social scientists, london, Harper & Row Publishers,3th ed.

28- **Cronach, L. J & Snow, R. E.** (1977) Aptitudes and instructional methods, New York, irvington press.

29- **Frazer, B. J. & Fisher, D. C.** (1986) Using short forms of classroom climate instruments to Assess and improve classroom psychosocial Environment, journal of Research in science teaching, vol.23, No.5, pp.387- 417.

30 - **Goldfriend, M. R. & D,zusilla, T. J.** (1973) Prediction of academic competence by means of the survey of study habits and attitudes, jour. of educ. psycho. vol. 64, NO. I.

31- **Robyak,j. & Downey, R.** (1979) The Prediction of long term academic performance after the completion of a study skills course. Measurment and evaluation in Guidance, Vol. 12, No.2.

32 - **Sampson, J.** (1981) A computer - Assisted Approach to improving study skills, NASPA, journal, Vol. 18, No. 3.

33- **Tuckman, B. W.** (1975) Measuring Eductional outcomes : fundamental of testing, harcourt brace jovanovich, inc., New York, chapter ten.

٥-٥:ملاحق البحث

١- ملحق رقم (١) : استمارة مسح صعوبات تحصيل المساقات لدراسية لدى طالبات الكلية.

٢- ملحق رقم (٢) : استمارة مسح مهارات الاستذكار لدى طالبات الكلية.

٣- ملحق رقم (٣) : إستمارة مهارات استذكار المساقات الدراسية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

٤- ملحق رقم (٤) : أنماط الاستذكار الشائعة لدى طالبات الكليات المتوسطة فى سلطنة عمان.

٥- ملحق رقم (٥) : قائمة مهارات الاستذكار لدى طالبات الكليات المتوسطة فى سلطنة عمان.

٦- ملحق رقم (٦) : مقياس مهارات الاستذكار لطلاب وطالبات الكليات المتوسطة فى سلطنة عمان.

٧- ملحق رقم (٧) : مهارات الاستذكار النوعية لشعبتى العلوم والرياضيات.

٨ - ملحق رقم (٨) : مقياس الاتجاه نحو الدراسة والتعلم لدى طالبات الكليات المتوسطة فى سلطنة عمان.

٩ - ملحق رقم (٩) : الاختبار التحصيلى فى مساق "تخطيط المناهج وتطويرها" لطالبات الكليات المتوسطة فى سلطنة عمان.

١٠ - ملحق رقم (١٠) : المعالجات التجريبية الخمس المستخدمة بالبحث..

١١ - ملحق رقم (١١) : المعادلات الاحصائية المستخدمة فى تحليل بيانات البحث.

١٢ - ملحق رقم (١٢) : مصفوفة الارتباط لأبعاد مقياس مهارات الاستذكار الثلاثة لكل شعبة من الشعب الخمس المختارة.